

٥١. شرح كتاب التوحيد | للعلامة عبد الله الغنيمان

عبد الله الغنيمان

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين وعلى اله وصحبه وسلم تسليما مزيدا الى يوم الدين اللهم اغفر لشيخنا وللحاضرين. قال الامام المجدد رحمه الله تعالى - [00:00:00](#)

باب ما جاء في من لم يقنع بالحلف بالله. عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تحلفوا بابائكم من حلف بالله فليصدق. ومن حلف له بالله فليرضى. ومن لم يرضى فليس من الله - [00:00:47](#)

رواه ابن ماجة بسند حسن بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحابتة والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين - [00:01:09](#)

قال رحمه الله تعالى باب ما جاء فيمن لم يقنع بالحلف بالله الظاهر انه يريد بهذا عند المحاكمة عند الحكم اذا طلب منه اللي يخص طلب من خصمه الحلف يجب ان يرضى بهذا - [00:01:31](#)

لان هذا امر شرعي امر الله فرع الرسول صلى الله عليه وسلم ولهذا جاء الوعيد على من لم يرضى قال عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:01:58](#)

لا تحلفوا بابائكم الاباء داخل في الحل بالمخلوقات وكل حلف بما له فهو من الشرك كما سبق من حلف بالله فليصدق حلف بالله هذا امر عظيم جدا لانها اذا ذكرت ربك جل وعلا وحلفت به يجب ان يكون - [00:02:17](#)

عندك له قدر وعظمة تعظيم له فلا تسلك لانه مطلع على ما فيه قلبك سوف اما يعاقبك ان كنت كاذبا او يثيبك اذا كنت صادقا ثم قالوا ومن حلف له بالله فليرضى هذا هو الشاهد - [00:02:52](#)

من حلف له بالله بل يرضى بهذا الحلف ويقتنع وتنتهي الخصومة اذا كان هناك خصومة عند ذلك ومن لم يرضى فليس من الله. هذا وعيد شديد من لم يرضى ليس من الله - [00:03:16](#)

لان هذا من علامات الكبائر الله اليكم في مسائل الاولى النهي عن الحلف بالاباء الثانية الامر للمحلف له بان يرضى. امر بالمحلف له بالله ان يرضى الثالثة وعيد من لم يرضى - [00:03:37](#)

باب قولني ما شاء الله وشئت عن قتيلة ان يهودي ان اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال انكم تشركون تقول ما شاء الله وشئت وتقولون والكعبة فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم اذا ارادوا ان يحلفوا ان يقولوا - [00:04:08](#)

ورب الكعبة وان يقولوا ما شاء الله ثم شئت رواه النسائي وصححه وله ايضا عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم ما شاء الله وشئت. فقال رسول الله - [00:04:28](#)

صلى الله عليه وسلم اجعلتني لله ندا؟ بل ما شاء الله وحده ولابن ماجة عن الطفيل اخي عائشة امها قال رأيتك اني اتيت على نفر من اليهود. قلت انكم لانتهم القوم. لولا انكم لولا انكم - [00:04:46](#)

يقولون عزيز ابن الله قالوا وانتم لانتهم القوم لولا انكم تقولون ما شاء الله وشاء محمد ثم مررت بنفر من النصارى فقلت انكم لانتهم القوم. لولا انكم تقولون المسيح ابن الله. قالوا وانتم - [00:05:06](#)

انتم القوم لولا انكم تقولون ما شاء الله وشاء محمد. فلما اصبحت اخبرت بها من اخبرت ثم النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته قال هل اخبرت بها احدا؟ قلت نعم. قال فحمد الله واثنى عليه - [00:05:26](#)

ثم قال اما بعد فان طفيلاً رأى رؤيا اخبر بها من اخبر منكم وانكم قلتم كلمة كان يمنعها كذا وكذا ان انهاكم عنها فلا تقولوا ما شاء الله

وشاء محمد ولكن قولوا ما شاء الله - 00:05:46

باب قول ما شاء الله وشئت يعني ما حكم ذلك تبين الحكم من خلال النصوص وان هذا نوع من الشرك لأنه شرك بمشيئة المخلوق
بمشيئة الله جل وعلا واذا وقع - 00:06:06

في صفة من الصفات من الافعال ما هو الشرك قال عن قتيبة ان يهوديا الى اخره ان اليهود يعرفون التوحيد ويعرفون الشرك وان لم
يكن هذا فيهم في ان الانسان اذا كان له هوى - 00:06:38

قد يفقه من الشيء ما لا يفقه قبل ان يكون عنده الهواء لانه يريد بذلك القدح على المسلمين يشركون تقولون ما شاء الله وشئت يعني
تشركون بالمشيئة مشيئة الله وتقولون والكعبة - 00:07:05

بيان الحلف بالمخلوق فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم اذا ارادوا يحلفوا ان يقولوا ورب الكعبة وان يقول ما شاء الله ثم شئت
وهكذا يكون في جميع الافعال التي تضاف - 00:07:31

الى العبد يجب ان تكون بالترتيب والتراك الذي يدل عليه ثم الواو فان الواو تدل على مطلق الجمع فقط هذا هو السبب في ايه رأيك
ثم قال وله ايضا عن ابن عباس - 00:07:52

ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم ما شاء الله وشئت وقال اجعلتنى لله ندا ما شاء الله وحده هذا اكمل من ان يقول ما شاء الله
ثم شئت - 00:08:17

ما شاء الله يا الله وحده لان الامور كلها يصرفها رب العالمين ولا يقع شيء الا بارادته ومشيئته اهل الطفيل اخي عائشة لامها قال
رأيت كأني اتيت على نفر من اليهود قلت انكم لانتم القوم - 00:08:35

لولا انكم تقولون عزيز بن والله قالوا وانتم انتم القوم لولا انكم تقولون ما شاء الله وشاء محمد الاول هذا من الشرك الاكبر يقولون
الظاهر انه من الاصغار الا ان تختلف النية والارادة - 00:09:04

ومع ذلك كله شرك هلا ابو هذا فكله من كوادح التوحيد او من مبطلاته هذا او هذا يجب العبد انه يعتني بهذا ويجتنبه ثم يقول ثم
مررت بنفر من النصارى - 00:09:37

وقلت انكم القوم لولا انكم تقولون المسيح ابن الله قالوا انكم لانتم القوم لولا انكم يقولون ما شاء الله وشاء محمد فلما اصبحت
اخبرت بها من اخبرت ثم اتيت النبي - 00:10:03

صلى الله عليه وسلم فاخبرته قال هل اخبرت بها احدا قلت نعم قال فحمد الله ان يقام خطيبا حمد الله واثنى عليه عنده ذكر ذكره
بصفاته الجميلة وكل صفاته عظيمة جميلة جل وعلا - 00:10:26

كذلك فعله الذي يمتن بها واثنى عليه يعني سن الحمد ثم قال اما بعد هكذا كانت سنة يبدأ الحمد لله واثنى عليه ثم يأتي اما بعد
للانتقال من من موضوع الى اخر - 00:10:53

فان طفيل رأى رؤيا اخبر بها من اخبر منكم وانكم قلتم كلمة كان يمنعني كذا وكذا انا انهاكم عنها جاء في رواية يمنعني الحياء على
الحياء يمنع من ان ينهى عن المنكر - 00:11:25

قال انه يعني الحياء من الله لانه لم يأت النهي ولو اتاه النهي لم يمنعه شيء ولكنه كان يكرهها وينتظر الامر من الله جل وعلا وكانت
هذه الرؤيا سببا للنهي - 00:11:54

والمنع من ذلك ان ولا تقولوا ما شاء الله وشاء محمد ولكن قولوا ما شاء الله وحده يعني لا تجعل فيها احدا الرؤية جزء من الوحي
وانها قد تكون سببا - 00:12:22

للتشريع لما يشرعه الله كما في هذا الحديث هو حديث قصة الاذان ولذلك والرؤيا تختلف اقسام ثلاثة اسم منها ما يزاوله الانسان في
في يومه وحياته اذا نام يرى انه يعمل تلك الاعمال او انه يخوض فيها - 00:12:52

هذا من الامور التي لا تنبغي وقسم من افعال الشيطان وتخويفاته وهذا الذي جاء في الحديث اذا رأيت ما تكره انفذ عن يسارك ثلاثا
ثم تحول الى الجانب الاخر ولا تحدث بها احدا - 00:13:31

انها لا تضرك لانها من تخويفات الشيطان والقسم الثالث هو الرؤيا وهي امثال يضربها الملك الموكل بالرؤيا ثم هذه قد تكون واضحة ما تحتاج الى تفسير وتأويل وقد تكون فيها غموض - [00:13:58](#)

ولا ينبغي ان تذكر الا لمن يعرف ولم يعلم ولم يكون ناصحا تذكرها لمن يكون عدوا لك لانها قد تفسر على غير تفسيرها ثم تقع الله اليكم في مسائل الاولى معرفة اليهود بشرك الاصغر - [00:14:21](#)

الثانية فهم الانسان اذا كان قوله الشرك الاصغر يعني على ظاهر اللفظ والا قد يكون اكبر على حسب النية الثانية فهم الانسان اذا كان له هوى الثالثة قوله صلى الله عليه وسلم اجعلتني لله ندا؟ فكيف بمن قال يا اكرم الخلق ما لي - [00:14:51](#)

اعوذ به سواك والبيتين بعده سواك عند حلول الحادث العممي هذا قول البوصيري المردة التي يعظمها كثير من الناس ربما قدموها على القرآن اجعلوها لهم وردا يقرأونها صباحا ومساء هذا لان البلاء - [00:15:21](#)

في قلوبهم نسأل الله العافية وهذا من الشرك ولكن صاحبها الله اعلم ماذا مات عليه لا يحكم عليه بشيء يرجى انه تاب لعله والا هي يا اكرم الخالقين ينادي رسول الله - [00:15:53](#)

يا اكرم الخلق ما لي من الود به سواك عند حلول الحادث العمم اين رؤى ما يلوذ بالله نسأل الله العافية هذا ما وقع حتى للمشركين المشركون ما يقولون مثل هذا - [00:16:25](#)

الله يدعون معه من يشفع له فقط من يقول ما لي سواك والرسول عند حلول الحادث العملي والحادث العمم هو يوم القيامة الذي يعم الخلق كلهم في ذلك الموقف ما لي غيرك تعلق بي - [00:16:48](#)

ثم يقول ولن ولن يضيق رسول الله جاهدك بي اذا الكريم تحلى باسم منتقم تأكد الاول فان من جودك الدنيا وضرتها ومن علومك علم اللوح والقلم الى اخر الكلام متناهي نسأل الله العافية. بل شرك - [00:17:13](#)

وكثير من الناس يحاول يؤول ويقول هذا شفاعاة يطلب الشفاعاة وكذا شفاعاة وهو يناديه باسمه يقول ما لي ما لي الا انت شفعاك يقول اشفع لي مع ان طلب الشفاعاة من الميت - [00:17:43](#)

لا يجوز اللي هو نوع من الشرك هل هو شرك المشركين الرابعة ان هذا ليس من الشرك الاكبر. لقوله يمنعني كذا وكذا الخامسة هذا يختلف اختلاف المقاصد والنيات ولكن على حسب الظاهر انه هكذا - [00:18:02](#)

الخامسة ان الرؤيا الصالحة من اقسام من اقسام الوحي يعني جزء من الوحي ليست من اقسام الوحي الوحي التي يعني يوحى بها الى النبي ليست منها الا بالنسبة للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:18:31](#)

ان رؤياه وحي رؤيا الناس لا ليست من اقسام الوحي وجزء من واربعين جزءا من النبوة كما جاء في الحديث نعم السادسة انها قد تكون سببا لشرع بعض الاحكام باب من سب الدهر فقد اذى الله. وقول الله تعالى وقالوا ما هي الا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما يهلكنا - [00:18:51](#)

الا الدهر وما لهم بذلك من علم انهم الا يظنون. وفي الصحيح عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى يؤذن ابن ادم يسب الدهر وانا الدهر اقلب الليل والنهار - [00:19:24](#)

وفي رواية لا تسبوا الدهر فان الله هو الدهر باب من سب الدهر فقد اذى الله الدهر المقصود به الليل والنهار يعني الزمن الوقت وهو ظرف للحوادث كلها التي تحدث - [00:19:44](#)

ولهذا يسبون ويسندون اليه الحوادث التي يكرهونها فيسبون الدهر وقد يلعنونه وقد يكون ايضا بعض الفسقة الجهلة يلعن الساعة اللي شاهد فيها كذا وكذا وهذا من الاجرام ومن الخروج عن الاعتدال بل - [00:20:09](#)

خروج عن الاسلام لم يرجع الى ربه جل وعلا ثم فيه ان الله يتأذى بكلام الناس انهم يؤذونه يؤذون الله ولكن لا يلحقه ضرر لان الاذى للشئ الذي يخف ثوبه - [00:20:53](#)

الخفيفة الكلام والشتم واللعن وما اشبه ذلك خلاف الضرر انه لا يضره شيء تعالى وتقدس ولو كفر من في الارض كلهم ما يضرنا الله كما في صحيح مسلم يا عبادي - [00:21:23](#)

لو ان اولكم اخركم وانسكم وجنكم ويابسكم كانوا على افجر قلب رجل واحد منكم معانا وبالعكس اعمال الناس لهم والله لا يتأثر بها لا ينتفع بها ولا يتضرر بها من عمل خيرا فلنفسه - [00:21:48](#)

عمي شرا فعليها وسوف يجازيهم الله جل وعلا بذلك المقصود يعني الفرق بين الذر وبين الذي يقول الاصمعي تركت البادية التقيت بامرأة من البادية وقلت لها الا يضركم البرد والحر فقالت لا سواء - [00:22:23](#)

كيف الحر اذى والبرد ضر فرطت بين الذي والضر يعني ان البرد يقتل واما الحرب يؤذي فقط فهذا شيء معروف بلغة العرب لهذا ذكر هذا قال ثم هذا الفعل الذي يصدر من انسان - [00:22:56](#)

كونه يصب مخلوقا من مخلوقات الله او يشتموا او يلعنوا هذا خروجه عن الاعتدال بل عن سبيل المؤمنين فهو من قوادح التوحيد او من مبطلاته ولهذا ذكره المؤلف هنا الا وقال الله وقالوا - [00:23:33](#)

ما هي الا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما يهلكنا الا الدار يعني نموت ويحيا ان يموت الجماعة ويحيى اخرون اذا مات انسان ولد غيره وهكذا اما ان يكون بعد هذه الحياة - [00:24:01](#)

فينكرون هذا ما هي الا حياتنا الدنيا هل هي الحياة وما يهلكنا الا الدهر يعني مرور الايام والليالي اذا كثرت وطال العمر مات الانسان هذا مقصوده هذا يريدون به على الانبياء الانبياء بهذا - [00:24:22](#)

وقد قالوا هذا لنبينا صلى الله عليه وسلم هذا انكار للبعث الحياة الآخرة وان كان للجزاء وان لم يكن انكارا لله جل وعلا فهم يقرون به ولكن ينكرون وهذا كفر كفر بالله جل وعلا - [00:24:48](#)

ولكن الامر ليس هكذا المقصود هنا بالباب وانما يستدل بالاية وان كانت في الامر الكبير على الامر الصغير ثم ذكر الحديث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:25:11](#)

قال قال الله تعالى يؤذين ابن ادم يسب الدهر وانا الدهر اقلب ليل الليل والنهار وقوله يقلب الليل والنهار تفسيره لقوله انا الدار يعني انا المتصرف في انا الذي خلقته - [00:25:34](#)

واتصرف فيه اما ما يكون فيه من الحوادث فهي من جراء اعمال بني ادم وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير لو اخذوا بكل ما يفعلونه ما بقي على وجه الارض احد - [00:25:55](#)

ولكن الله حلیم لا يعجل جل وعلا وفي الرواية الاخرى لا تسبوا الدار فان الله هو الدار يعني هي مثل الاولى وليس ان الدهر من اسماء الله كما زعم ابو محمد ابن حزم رحمه الله - [00:26:19](#)

انه اخطأ في هذا الدهر ليس من اسماء الله وانما هذا اضافة لله لانه هو الذي يدبره ويخلقه ويتصرف فيه الله اليكم. فيه مسائل الاولى النهي عن سب الدهر والنهي هذا للتحريم - [00:26:47](#)

يعني يحرم ذلك وقد سلك الادباء هذا المسلك كثيرا قديما وحديثا تجده يتجهون الى سب الدهر انه اثني عليهم وانه اكرم غيرهم واهانهم كثير جدا مثل هذا في اشعارهم وفي اقوالهم - [00:27:14](#)

ولهذا يقول ابن الجوزي ما رأيت ذنبا اقبح من هذا الذنب وهو كفر بالله جل وعلا كيف يسبون الذي خلقه الله ودبره لامره ورضاه جل وعلا هؤلاء خرجوا عن الاعتدال بل خرجوا عن الاسلام - [00:27:45](#)

ولكن الظاهر انهم هذه سنة جروا عليها تقليدا اتباع بعضهم لبعض بدون تفكير في هذا الامر اما اذا كان عن علم الامر مثل ما قال الثانية تسميته اذى لله هذا هو اذن لله وهذا - [00:28:11](#)

الثالثة التأمل في قوله فان الله هو الدهر يعني انه هو المصرف له المدبر له وليس هو نفس الدعم وليست الدهر من اسمائي نعم الرابعة انه قد يكون شابا ولو لم يقصده بقلبه - [00:28:36](#)

نعم بلفظه فقط اذا تلفظ به ما هو شاب بذلك وقد ارتكب جرما ان لم يتب يعاقبه الله عليه. نعم باب التسمي بقاضي القضاة ونحوه. في الصحيح عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:29:01](#)

ان افنع اسم عند الله رجل تسمى ملك الاملاك. لا مالك الا الله. قال سفيان مثل شاه نشاه وفي رواية اغيظ رجل على الله يوم القيامة

واخبرته قوله اخنع يعني اوضاع - 00:29:26

باب التسمي بايقاظ القضاة ونحوه يا سيد الناس ما اشبه ذلك وكذلك ملك الملوك لأن هذا ما يسلك في الحقيقة الا على الله هو الذي يقضي بين خلقه كلهم - 00:29:47

وهو حاكم الحكام الذي يحكم بينهم وهو ملك الملوك ومالك يوم الدين جل وعلا يجوز للانسان ان يخرج عن طوره ووضعه الذي وضع له فهو عبد عبد الله جل وعلا مهما - 00:30:14

حصل له من الامور الدنيا المناصب وغيرها ولا يخرج عن العبودية لا يجوز ان يتكبر ويخرج قال على الناس بالاسماء وبالافعال ان هذا يقتضي ان يكون اوضع الناس واحقرهم عند الله - 00:30:42

واذلهم يعني ان الله يعاقبه بهذا على هذا معناه ان هذا من المحرمات بل هذا القوادح التي تكدر في الدين اذا كان مقصودا اما اذا مثلا الناس يسمون وهو لا يرضى بهذا فهذا - 00:31:12

ما عليه على من يسمي سيد الناس لان سيد الناس هو رسول الله قال انا سيد الخلق ولا انسان يتعدى طوره اذهب الى هذا فلا يجوز قال في الصحيح عن ابي هريرة - 00:31:39

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اخنس اخنع اخ نعس من عند الله رجل تسمى ملك الاملاك لا ما لك الا الله يعني هو المالك لكل شيء والمؤلف فسر اخنا - 00:32:08

قال انه يعني اوضع انه وضع حقير صغير على خلاف ما ما يقول فاذا هذا معنى معاملة العاصي بظد قصده الالفاظ وفي المعاني وقال سفيان مثل شاهنشاه الانشاء يعني عندهم ملك الملوك في - 00:32:30

اللغة الفارسية انهم يصلون يسمون هذا الاسم كثيرا وكونه في رواية اغيظ رجل الله يعني انه ان الله يغضب عليه ويغار عليه اكثر اكثر من غيره هذا يدل على ان هذا امر عظيم ليس سهل - 00:33:05

كان مثل هذا شيء على الله من هذا هذا وقعة في الشرك وزيادة وهذا يكون شرك في الربوبية في الربوبية اعظم من الشيء في في العبادة يعني هذا يقال انه - 00:33:35

رجل الله يوم القيامة واخبروا كلها الفاظ منفرة عن هذا الامر وما يكون مثله من الامور الاخرى ومعلوم ان هذا مضاد للتواضع والخضوع والذل لله جل وعلا وتكبر وتجبر ومن كان بهذه فهو - 00:34:00

يلتحق بفرعون ومن على هذا هذا المنهج نسأل الله السلامة. نعم احسن الله اليكم. فيه مسائل الاولى النهي عن التسمي بملك الاملاك الثانية ان ما في معناه مثله كما قال سفيان - 00:34:34

الثالثة التفتن للتغليظ في هذا ونحوه. مع القطع بان القلب لم يقصد معناه ما يلزم انه ما يقصد معناه فرعون قال انا ربكم الاعلى ولكن احد الناس والعادة انهم ما يقصد معنا - 00:34:56

هذا المقصود نعم الرابعة التفتن ان هذا لاجل الله تعالى سبحانه ان هذا لجبال الله سبحانه وتعالى يعني ان هذا من من صفات الله هو ملك الاملاك وهو الذي يقضي بين خلقه - 00:35:21

هذي بين القضاة والذي يقف بينهم كل قضية في هذه الحياة سوف تعرض مرة اخرى عند الله جل وعلا ويقضي فيها نعم باب احترام اسماء الله تعالى وتغيير الاسم لاجل ذلك. عن ابي شريح انه كان يكنى ابا الحكم. فقال له النبي صلى الله - 00:35:45

الله عليه وسلم ان الله هو الحكم واليه الحكم. فقال ان قومي اذا اختلفوا في شيء اتوني فحكمت بينهم كلا الفريقين فقال ما احسن هذا! اما لك من الولد! قلت شريح ومسلم وعبد الله - 00:36:14

قال فمن اكبرهم؟ قلت شريح. قال فانت ابو شريح. رواه ابو داود وغيره واحترام اسماء الله تعالى وتغيير الاسم لاجل ذلك يعني هذا من التوحيد اكرام اسماء الله يعني يجب ان يكون - 00:36:34

العبد يعرف معاني اسماء الله ويعرف قدرا هذا الاسم ويكون عنده له منزلة كبيرة لا يلحق اسماء المخلوقين بها فضلا عن انه يكن المخلوق باسم من اسماء الله فان هذا فيه امتهان - 00:37:01

في ارتقاء هذا هو المقصود هنا بهذا ولا لان انه كان يكنى الكنية يقال للاكرام بخلاف اللقب فانه للالهانة والتعيين حين اناديه لاکرمه ولا القبه فالسوءة النقب لقد الذي يدل على تنقص وعلى - 00:37:29

اما التقنية تبدأ بالابن او الاب او ما اشبه ذلك ابن فلان او ابو فلان وما اشبه ذلك هذي التقنية مكرما في هذا فاذا لقب وقد نهى الله جل وعلا عن اللقب - 00:38:14

ولا تنابزوا باللقاب اذن هذا اسم فسوق من الفسوق فهو من المحرمات وكثير من الناس ما يسمي الا باللقاب انحراف عن الاعتدال ومعصية لرب العباد جل وعلا هذا في سنة الوفود - 00:38:36

كان ابو شريح مع وفد بني عامر اه سمع قومه يقول له يا ابا الحكم الحكم الحكم اسماء الله الحكم كيف يمكن باسم من اسماء الله استفسر الرسول سأله قال ما هذا - 00:39:16

يعني هذا في الجاهلية وقال ان الله هو الحكم واليه الحكم يعني هو الذي يحكم بالنهاية بين خلقه كلهم وهو الحكم على الاطلاق اعتذر قائلا ان قومي اذا اختلفوا بشيء - 00:39:47

اتوني بينهم رضي كلا الظاهر ان هذا اصلاح من باب الاصلاح انه يصلح بينهم ويرضى الفريقان وليس معنى ذلك انه حكم بقانون معين او من احكام الجاهلية وانما هو من الاصلاح - 00:40:14

والاصلاح جائز بين الناس ما دام يرطى الفريقان الا اذا كان فيه تحريم حلال او تحليل حرام فهذا لا يجوز او الزاما بامر لا يجوز يقع عند بعض الناس الان - 00:40:41

صار فيه خلاف بين فقال انت عليك عليك ان تدفع كذا عليك ان تدبح ذبيحة تفعل كذا وكذا منين جاب هذا الحكومة كذا وعلى كذا هذا لا يجوز الواجب يعني ان يصلح - 00:41:04

صلحا يرطى به الفريقان هذا وهذا وتنتهي المنازعة هذا المقصود اما اذا يلزم بشيء لا يلزمه هذا من الظلم ولا يجوز مثل هذا اعتذر قائلا ان قومي اذا اختلفوا في شيء اتوني - 00:41:25

حكمت بينهم الفريقين وقال ما احسن هذا يعني الصلح بين المختلفين ثم يرضى كل واحد منهما حسن ما احسن وليس معنى ذلك انه امر جاهلي قد يقول بعض يحسن امر الجاهلية - 00:41:49

من عمر الجاهلية هذا صلح انهى النزاع بين الناس فهو حسن هذا الذي حسنه رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت في صحيح مسلم وعبدالله فقال ايهم اكبر هذا يدلنا عن الواو ما تدل على الترتيب - 00:42:22

الترتيب اكتفى بانه شريف قال شو رايح ومسلم وعبد الله وقال ايهما اكبر الواو تدل على مطلق الجمع لو قال شو رايح ثم مسلم ثم عبد الله عرف ان شريح والكبير - 00:42:51

لكنه جمع بينها الواو وفيه ان الكبير له الحق من كان كثيرا من الاولاد واحق بان يكنى والده به ايضا من اكرامه شكرا بيه ولكن هل يجوز ان يتعدى هذا ويذهب الى الصغير - 00:43:15

النبي هذا في في هذا الكبير وقد يكون فيه نوع من الظلم فلا ينبغي ينبغي ان يعدل بين الاولاد وهذه سنة تتبع وكذلك الام ام فلان وعن فلانة ولا بأس بالتقنية بالبنت - 00:43:41

ابو فلانة بعض الناس يستعيب هذا وليس هذا عيبا هذا جائز اذا لم يكن له ولد ببنته لا بأس بهذا قال فانت ابو شريح صار لا يحرم لا يعرف الا بهذه الكنية - 00:44:09

الناس مو معروف المقصود بهذا كله احترام اسماء الله وتعظيمها الا يقع فيها شيء من التنقص او شيء من عدم التعظيم الله اليكم فيه مسائل الاولى احترام صفات الله واسماء الله ولو لم يقصد معناه - 00:44:35

ونوي كلام لم يقصد ولو بكلام لم يقصد معنى نعم الثانية تغيير الاسم لاجل ذلك يعني انه يجب ان يغير الاسم هنا يجب وكثير من الناس خصوصا الذين لا يفهمون اللغة العربية - 00:45:03

يقعون في هذا في اشياء كثيرة اه قد يكون ايضا قبيح عاشق الرحمان قد يكونون مثلا يضيفون المكان المدرسة ولا غيرها الى الله

يقول الرحمانية الرحمن هذه لا يجوز مثل هذه الاشياء - [00:45:34](#)

يجب ان تغير ان هذا فيه الله جل وعلا لا ينسب اليه شيء الثالثة اختيار اكبر الابناء للكنية هذا يتعين لأنه كما سبق يشعر الكبير نعم باب من هزل بشيء فيه ذكر الله والقرآن والرسول. وقول الله تعالى ولئن سألتهم ليقولن انما كنا نخوض - [00:46:09](#)

ولا بالله واياته ورسوله كنتم تستهزئون. عن ابن عمر ومحمد ابن كعب وزيد ابن اسلم وقتادة. دخل حديث بعضهم في بعض بعضهم في بعض انه قال رجل في غزوة تبوك ما رأينا مثل قرائنا هؤلاء ارجب - [00:46:51](#)

ولا اكذب السن ولا اجبن عند اللقاء. يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه القراء. اصحابه واصحابه القراء فقال له عوف بن مالك كذبت ولكنك منافق لاخبرن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:47:11](#)

فذهب عوف الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخبره فوجد القرآن قد سبقه فجاء ذلك الرجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد ارتحل وركب ناقته قال يا رسول الله انما كنا نخوض ونتحدث حديث الركب. نقطع به عنا الطريق. قال ابن عمر كاني - [00:47:32](#)

[00:47:32](#)

انظر اليه متعلقا بلسعة ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وان الحجارة تنكب رجله تنكب رجله. وهو يقول انما كنا نخوض ونلعب فيقول له رسول الله صلى الله عليه وسلم ابالله واياته ورسوله كنتم تستهزئون لا تعتذروا - [00:47:58](#)

قد كفرتم بعد ايمانكم ما يلتفت اليه وما يزيده عليه هذا باب من هزل بشيء فيه ذكر الله او القرآن او الرسول الهزل هو المزح واللعب يمزح ويلعب يعني ضد الجد - [00:48:27](#)

ان يكون انا ما قصدت والعرب وانما وقع هذا في لساني والا اريد المزح واللاعب والضحك وترويح الترويح عن النفس وما اشبه ذلك هذا لا يجوز ان يكون في شيء - [00:48:57](#)

من دين الله او في رسوله او في الله جل وعلا كونوا كفر كفر يخرج الانسان عن دينه يجعله في صفوف الكافرين. نسأل الله العافية لان هذا معناه عدم تعظيم الله وامره ودينه وشرعه ورسوله - [00:49:17](#)

هذا امر لا بد من تعظيمه لابد منه كثير من الناس يهزل في هذا ولا يبالي هذه القصة في اخر غزوة وقعت للنبي صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك سنة التسع - [00:49:47](#)

كانت تسع من الهجرة وهي اللي تسمى غزوة العسرة لان في وقت شديد وقت الحر وكذلك في حاجة للناس كانوا محتاجين وهي ايضا لم يعذر فيها احد يتخلف يا نهار - [00:50:14](#)

جميع المسلمين الا مريض ولا لا كفيف ولا ما اشبه ذلك ولهذا عمت اه صار فيها من المنافقين من فيها ما وقعت هذه الواقعة عن ابن عمر محمد بن كعب - [00:50:39](#)

هكذا الشعبي رحمه الله يجمع الروايات انه حافظ عارف يزيد بعضهم على بعض انه قال رجل في غزوة تبوك كانوا نازلين مرتاحين يتحدثون فيما بينهم وكان عوف بن مالك معهم - [00:51:05](#)

وكان هذا الرجل هذه الكلمة الخبيثة يريد بذلك ان يضحك القوم وهي كذب واضح وهم يقولون هؤلاء من المخزيات اللي ما هي ما هي من الحسنات اعدم الكلام اكذب اخبث الكلام يكذب - [00:51:35](#)

ولكن هكذا الادباء يقولون كذا الكلام يكذب يعني انه اذا خرج عن الطور الذي له انه يحدث عجب وضحك هذا المقصود يقال لو جاء على غير هذا الكلام قال هذا يقول - [00:52:06](#)

ما رأينا مثل قرآن القراء في لسان الصحابة ولسان السلف العلماء العلماء قرا انه يقرأ في اصل العلم القراءة هؤلاء ارجب بطون ارجب بطون يعني ان بطونهم كبيرة اكبر بطون - [00:52:36](#)

يقول قحطاني ولا تحشو بطنك تسمنا يجلس مع اهل العلم غير سمان اهل العلم غير سماته يقول احد العلماء رأيت عالما سبيل البطل لان البطن يدل على رغبة الاكل الرغبة في الاكل - [00:53:01](#)

هذا الى ما يكون للعالم الذي يخاف ويخشى انه ولكن المقصود هنا بان هذا كذب وقوله كذلك بالالسنة ايضا كذب ظاهر هذا يكذبون وكذلك ولا اجبن عند اللقاء كل هذه كذب ظاهرة - [00:53:35](#)

الناس وهم رضي الله عنهم اصدق الناس السنة واصدقها واصدقهم اعمالا مثل ما قال الرسول صلى الله عليه وسلم خير الناس بعثت في خير الناس وهم خير الناس بعد الانبياء - [00:54:06](#)

اما ان يكون احد خير منهم فلا المكان وشمل هذا الكلام رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان مقصود هذا ما يكون هذا مؤمن كافر لكنه منافق النفاق الذي - [00:54:32](#)

وفي القلب ضد الايمان في هذا انكر عليه عوف لان الانكار في هذا واجب يجب ان ينكر قال كذبت هذا يعني ان هذا الكلام كله كذب ولكنك منافق النفاق معروف - [00:54:53](#)

لاخبرن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم هذا ليس من السعاية الامور التي تكون مذمومة وكن يسعى الانسان في انسان مثلا الى من يعاقبه هذا لا يجوز الا اذا كان مجرما - [00:55:22](#)

خارجا عن الوضع هذا يكون من باب النصيحة ليس من باب الغيبة فذهب عوف ليخبر الرسول وجد الوحي سبقه اعلام الغيوب جل وعلا انزلوا ولئن سألتهم ليقولن انما كنا نخوض ونلعب - [00:55:49](#)

يعني ما قصدنا الحقيقة قل ابالله واياته ورسوله تستهزئون لا تعتذروا لقد كفرتم بعد ايمانكم ففي الآية انهم مؤمنين قبل هذا فكفروا كفرتم بعد ايمانكم ان اعفو عن طائفة لانهم كانوا مجرمين - [00:56:21](#)

يعني الظاهر انه رجل الذي حرف والذي جاء يعتذر هذا بالندم وبالتوبة ولكنها لم تقبل لم يقبل اعتذاره هذا يعني انه ليس كل اعتذار مقبول ما يلتفت اليه لهذا يقول ابن عمر - [00:56:55](#)

جاء بعدما ارتحل النبي عادة الرسول صلى الله عليه وسلم اذا وقع شيء من الخلافات في الجيش اذا امر بالرحيل التائب ما يشتغل بهذا يشتغل بالمسير ويترك هذا الامر هذا عادته صلى الله عليه وسلم - [00:57:23](#)

لهذا سلكها هنا وارتحل يعني وضع الرحل على راحلته وركب ارتحل وركب ناقة فقال يا رسول الله انما كنا نخوض ونلعب يعني ما مقصر الكلام نتحدث حديث الركب فيه ان - [00:57:47](#)

وثناء الطريق لان الانسان اذا كان تعبان واضحك ومزح كذا يجد نشاط وهذا المقصود يقول انا كنا هذا المقصود هنا كذا قال ابن عمر لاني انظر اليه متعلقا بنسعة ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:58:20](#)

ان نسعى عن الحقب اللي يسمى حقب الرحل يكون له ثلاثة حبال مع الوسط يسمى بطان البعير يمسك بالرحم وحبل من الامام مع لبة البعير يسمى لبب وحبل من الخلف - [00:58:46](#)

اما ان يكون برسل البعير او بذنبه حتى اذا نزل يمسك الرحم اللبب اذا صعد يمسك الرحل لا يروح وكان هذه النسعة هنا المقصود بها الحقب الذي يكون في خلف - [00:59:17](#)

الرحل حتى لانه يسرع ولا يلتفت اليه ما يلتفت اليه الرسول صلى ولا يزيد عن قوله لا تعتذروا قد كفرتم بعد ايمانكم هذا دليل على ان بعض الافعال ما يجوز ان يعذر فيها الانسان - [00:59:39](#)

لهذا وان هذا الرجل كان يقول اللهم انا اية في كتابك انا المعني بها اللهم اجعل موتي بهذا في سبيلك والا يعلم حتى لا يقال غسل كفنا دفن هكذا كان يقول اذا كان هذا - [01:00:03](#)

ما ذكر في غزوة مسيلمة غزاها الصحابة غزوه انهم فقدوا هذا الرجل ما وجدوا له اذا كان كذلك معنى الله معناه ان الله قبل توبته عفا عنه ولهذا قال اني اعفو عن طائفة - [01:00:41](#)

المعذب طائفة لانهم كانوا مجرمين والطائفة يطلق على رجل على رجل على كل حال المقصود بهذا ان السخرية واللعب والاستهزاء وكذلك المزح كله سواء في هذه الامور اذا وقعت من انسان - [01:01:09](#)

في كتاب وفي دين الله او في رسول من رسل الله او في ملك من ملائكة الله ان الانسان يكون خارجا عن دينه بهذا الشيء يكون كافرا

ولهذا يجب ان يحذر هذا شد الحذر - [01:01:39](#)

لانه كفر ظاهر الله اعلم نعم احسن الله اليكم. فيه مسائل الاولى وهي العظيمة ان من هزل بهذا فانه كفر يعني كفر صريح نعم الثانية ان هذا تفسير الاية في من فعل ذلك كائنا من كان - [01:02:02](#)

يعني من فعل هذا الفعل وداخل في هذه الاية نعم الثالثة الفرق بين النميمة وبين النصيحة لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم يعني فعل عوف ليس نميمة وانما هو نصيحة نعم - [01:02:22](#)

الرابعة الفرق بين العفو الذي يحبه الله وبين الغلظة على اعداء الله يعني العفو ليس في مثل هذه الامور نعم الخامسة ان ان من الاعتذار ما لا ينبغي ان يقبل. نعم - [01:02:43](#)

باب ما جاء في قول الله تعالى ولئن اذقناه رحمة منا من بعد ضراء مسته ليقولن هذا لي. وما اظن لا قائم ولان رجعت الى ربي ان لي عنده للحسنى. فلننبتن الذين كفروا بما عملوا ولنذيقنهم من عذاب - [01:03:03](#)

غليظ قال مجاهد هذا بعلمي وانا محقوق به. وقال ابن عباس يريد من عندي وقوله قال انما اوتيته على علم عندي. قال قتادة على علم مني بوجوه المكاسب. وقال اخرون على علم من - [01:03:23](#)

اني له اهل وهذا معنى قول مجاهد اوتيته على شرف وعن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه عليه وسلم يقول ان ثلاثة من بني اسرائيل ابرص واقرع واعمى. فاراد الله ان يبتليهم فبعث اليهم ملكا - [01:03:43](#)

فاتى الابرص فقال اي شيء احب اليك؟ قال لون حسن وجلد حسن ويذهب عني الذي قد قذرنى قال فمسحه فذهب عنه قدره. ما اعطي لونا حسنا وجلدا حسنا. قال فاي المال احب اليك - [01:04:05](#)

قال الابل او البقر شك اسحاق فاعطي ناقة عشرا. وقال باء عشرا ما يجوز لو شرى ما يجوز الا كذا. وشرا نعم الله اليكم وقال بارك الله لك فيها. قال فات الاقرع. فقال اي شيء احب اليك؟ قال شعر حسن ويذهب عني الذي - [01:04:25](#)

قد قذرنى الناس به. فمسحه فذهب عنه واعطي شعرا حسنا. فقال اي المال احب اليك؟ قال البقر او فاعطي بقرة حاملا. قال بارك الله لك فيها. قال فاتى الاعمى. فقال اي شيء احب اليك - [01:05:02](#)

قال ان يرد الله الي بصري فأبصر به الناس فمسحه فرد الله اليه بصره. قال فأى المال احب قال الغنم فاعطي شاة والدا فانتج فانتج هذان وولد هذا. مولدا الله اليكم. وولد هذا فكان لهذا واد من الابل ولهذا واد من البقر. ولهذا واد من الغنم. قال ثم - [01:05:22](#)

انه اتى الابرص في صورته وهيئته. فقال رجل مسكين قد انقطعت به الحبال في سفره. فلا بلاغ ان لا بلاغ لي اليوم الا بالله ثم بك. اسألك بالذي اعطاك اللون الحسن والجلد الحسن والمال. بعيرا اتى - [01:05:52](#)

تبليغ به في سفري فقال الحقوق كثيرة. فقال له كأني اعرفك الم تكن ابرص يقذك الناس فقيرا فاعطاك الله عز وجل المال. فقال انما ورثت هذا المال كابرا عن كابر. فقال ان كنت كاذبا فصيرك - [01:06:12](#)

الله الى ما كنت. قال واتى الاقرع في صورته. فقال له مثلما قال لي هذا ورد عليه مثل ما رد عليه هذا. فقال ان كنت كاذبا فصيرك الله الى ما كنت - [01:06:32](#)

قال واتى الاعمى في صورته فقال رجل مسكين وابن سبيل قد انقطعت بها الحبال في سفري فلا بلاغ لي اليوم الا بالله ثم بك. اسألك بالذي رد عليك بصرك شاة اتبلغ بها في سفري. فقال قد كنت اعمى فرد الله الي بصري - [01:06:46](#)

فخذ ما شئت ودع ما شئت. فوالله لا اجهدك اليوم بشيء اخذته لله. فقال امسك ما لك فانما ابتليتكم قد رضي الله عنك وسخط على صاحبك اخرجاه الباب ما جاء في قول الله تعالى - [01:07:06](#)

ولئن اذقناه رحمة منا من بعد ضراء مسته ليقولن هذا لي يعني الانسان ينسى الانسان يعني ان هذا من اخلاق بني ادم وصفاتهم التي لا تفارقهم الا للمعالجة وبالاستقامة على دين الله جل وعلا - [01:07:28](#)

اضافة النعم الى نفس المخلوق سبق الكلام فيها وهذا منه. هذا منها ولكن هذا اخص من الاول من قال مجاهد هذا بعلمي وانا محقوق به. يعني انه يضيف الرزق الذي يحصل له - [01:07:57](#)

اليه هو نفسه انا اللي عملت وانا اللي عندي شطارة وعندي معرفة وعندي كذا وكذا او يقول انا لي حظ عند الله انه حظيظ الله يعطيني كذا وكذا هذا كله خروج عن الوضع - [01:08:23](#)

الذي والاعتدال الذي يجب ان يكون العبد عليه لأنه انكار لنعم الله يجب ان يضيف النعمة الى مسديها وموليها الى رب العالمين ويشكره عليها ويستعين بها على عبادته هذه الامور الثلاثة - [01:08:45](#)

النعمة بهذه وقال ابن عباس يريد من عندي يعني مثل المجاهد من عندي انا اللي وانا اللي اعمل وانا الى اخره وهذا كثير في اقوال الناس وافعالهم وقوله قال انما اوتيته على علم عندي هذا قول قارون - [01:09:08](#)

امر الاعتدال والتقوى له ايضا ولا تنسى نصيبك من الدنيا. ولكنه قال هذا انما اوتيته على علم عندي اما ان يقصد لاني عالم بوجوه المكاسب وجمعت ذلك كوني اختصيت بهذا العلم من دون من بين - [01:09:34](#)

الناس او انه يقصد اني عند الله في مكان يقول انا حظيظ اه اعطاني هذا الشيء ليكرمني به اكراما منه لي ما اشبه ذلك ليس كرامة كله هذا كله من الكفر - [01:10:08](#)

كفر النعمة قد يجر الى الكفر الاكبر ولهذا قال قال قتادة على علم مني بوجوه المكاسب قال اخرون على علم من الله اني له اهل القول السابق تماما كلها هذا معنى قول مجاهد - [01:10:36](#)

اوتيته على شرف يعني ان الله شرفني وكرمني فهو هذا الذي يقول انه اناني يعني يرى ان انه هو الذي له الاوصاف الجميلة والافعال التي تعود بالخير بما ان الانسان ضعيف - [01:11:02](#)

ضعيف جدا ثم ذكر هذه القصة العجيبة هذه في بني اسرائيل وبني اسرائيل عجائب قال الرسول صلى الله عليه وسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه لو سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - [01:11:32](#)

ان ثلاثة من بني اسرائيل واقرع واعمى بعض الفضل بخاري بدأ لله ان يبتليهم ايه ده انكر بعض الناس هذه الكلمة هذا من مع ابادي اليهود الذين عندهم ان الله يبدو له - [01:11:56](#)

لو بقى ليس هذا مراد بدأ مثل اراد في فرق لله اني اراد فلا فرق بين هذه وهذه وليست منكرا ان ثلاثة من هؤلاء هذا المرض الذي هو البرص وكذلك القرع - [01:12:28](#)

والعمى لا علاج لها ما وجد لها علاجا قديما ولا حديثا هذه من الايات اية ولكن هؤلاء ما اعتبروا الثلاثة لان الا العمى اراد الله جل وعلا اراد الله اليوم - [01:12:57](#)

بعث اليهم ملك ولكنه بصورة رجل اخاطبهم اتى البرص اول شيء فقال له اي شيء احب اليك اللون الحسن لان البرص غير اللون وصار لو لون غير مرغوب فيه يذهب عني هذا الذي قد قذرني الناس به - [01:13:28](#)

فمسح مجرد مسح يده عليه زعل ابرة لو كان عنده هذا لو كان عنده يعني ينكر على عرفوا ان هذا من عند الله جل وعلا هذا ليس امور عادية انت ولا المسألة الثانية والثانية حتى يزول ما يزول - [01:14:01](#)

ولكن بهذا ولكنه لم يعتبر ثم قال له ايها المال احب اليك قال البقر او الابل او البقر ناقة عشرة العشاء يعني انها معها ابنها وفي بطنها ايضا ابن اخر - [01:14:26](#)

من اين جاءت الناقة واجب ان يفكر في هذا يجاع رجل ما معه شيء جاءت هذه الناقة بالحال لكن ما في تفكير ثم اتى الاقرع القرع الذي يكون هو مرض في الرأس - [01:15:10](#)

جروح في الراس تزيل الشعر ويكون له رائحة كريهة فقال له مثل ما قال البرص اي شيء تريد اي شيء احب اليك قال شعر حسن ويذهب عني هذا الذي قدر قدرا الناس به - [01:15:40](#)

مسحه فذهب عنه اعطي شعرا حسنا. مثل ما حدث للبرص ثم قال اي المال احب اليه البقر او الابل بقرة حاملا قال بارك الله لك فيها. نفس القضية ايضا من اين جاءت البقرة - [01:16:03](#)

يعني امور واضحة انها ايات ظاهرة ولكن هذا لكثافة خدودي هذا امر من عند الله العمى قال اي شيء احب اليك ان يرد الله الي

بصري شوف هذا من هنا - [01:16:37](#)

هذا جعل الرد الى الله ان يرد الله الي بصري الثانيين الزملاء ما قالوا هذا قالوا يأتينا يكون لنا كذا بس جعل الله فيه خيرا من اول

الامر على ان يرد الله - [01:17:07](#)

الي بصري فأبصر به الناس فمسحوا فرد الله اليه بصير وقال اي المال احب اليك قال الغنم الغنم هي افضل المال وخير ولم يكن نبي

من الانبياء الا وصحب الغنم ورعاها - [01:17:32](#)

الى نبينا حتى انت؟ قال نعم كنت ارعى الغنم لاهل مكة على قراريط لان الغنم شبيهة ببني ادم فيها الضعيف وفيها الصغير وفيها كذا

وفيها في الابل فان فيها شياطين - [01:17:55](#)

من الشياطين وتكسب الكبر والخيلاء لان فيها من كان يصاحبها او يشرب البانها اكتسب من اخلاقها كما جاء في الحديث الكبر

والخيلاء يا اهل الابل والسكينة والوقار في اهل الغنم - [01:18:19](#)

هذا يعني شأن الانسان بما يصاحب عطشة والد فانتج هذا هذان قل وانتج الذي يتولى الولادة. ولادة البقر والابل وولد هذا يقال

ولد يعني اذا تولى ولادة الغنم وكان لهذا واد من الابل ولهذا واد من من البقر ولهذا واد من الغنم. يعني انه ذهب وتركهم وقتا طويلا -

[01:18:46](#)

حتى صار لهم المال الكثير فجاء الى اولي الى الابرص بصورته ايش يعني سورة الابرص جاء رجل ابرص توقير يوقظه الى وينبهه على

حالته الاولى اللي هو كان عليها وقال له رجل مسكين ابن سبيل - [01:19:35](#)

يسأل السبيل ما معي شيء قطع بي السفر اريد منك هناك اهو قال بكرة اتبلغ بها عن السفر هذا الحقوق كثيرة لو اعطيتك شان غيرك

وجاه كذا وكذا اما يعطيه شيء - [01:20:05](#)

قال لم فقيرا؟ قال لا ان هذا المال من ابائي وابائي ابليس عن كابر عن كابر فانكر وكذب قال ان كنت كاذبا صيرك الله الى ما كنت

عليه على ما كان عليه - [01:20:29](#)

رجع ابرصا فقيرا وذهب ماله عدم الشكر عدم الاعتراف بالفضل والنعم لله جل وعلا ومثله الاقرع قال له كذا جاء بصورة رجل اقرأ

فيذكره بحالته كذلك بحالته التي هو فقير ما عنده شيء - [01:20:54](#)

ولا اريد منك ناقة مثل ما قال صاحبه الحقوق كثيرة لو اعطيتك الطلب الثاني والثالث وهكذا وذهب مالي قال الم اذكى يغضبك

الناس فقيرا ليس بيدك شيء قال لا هذا مال - [01:21:24](#)

كنت كاذبا صيرك الله الى ما كنت عليه وسيره الله من على ما كان عليه رجع اقرعا فقيرا ثم اتى الى الاعمى في سورة رجل اعمى قال

رجل مسكين عابر سبيل اريد منك شاة - [01:21:55](#)

يبلغ بها قال كنت اعمى فرد الله علي بصري وكنت فقيرا فاغواني الله وخذ ما شئت والله لا اجهدك عن شيء تأخذه لله في هذا اليوم

عند ذلك قال له امسك ما لك - [01:22:17](#)

انما ابتليتكم رضي الله عنك وسخط على صاحبك هذا اثار كفر النعم وشكرها يجب على العبد ان يشكر نعمة الله جل وعلا ونعم الله لا

حصر لها على العبد على الانسان - [01:22:35](#)

ولكن الامور الظاهرة تدعو الى العقاب العاجل اذا كفر الانسان بالامور الظاهرة وانكرها سببا للعقاب العاجل كما حدث لهؤلاء يعني

والاقرع هذي فيه عبرة عبر وفيه ايضا وجوب استعمال النعم والمال الذي يعطى الانسان يستعمله في طاعة الله - [01:22:57](#)

والا يكون وبالا عليه السلامة نعم الله اليكم في مسائل الاولى تفسير الاية الثانية ما معنى ليقولن هذان معناه ان هذا لي مثل ما قال

ابن عمه انا اكتسبت اما بصنعتي وقوتي - [01:23:32](#)

علمي او ان الله اعطاني اياه لاني اهل له يجوز هذا وهذا نعم الثالثة ما معنى انما اوتيته على علم عندي نفس المعنى الواو الاول. نعم

الرابعة ما في هذه القصة العجيبة من العبر العظيمة - [01:23:59](#)

القصة هذي تحتاج الى وقوف طويل ولكن فيها اشياء كثيرة لكن المقصود منها هنا بس فقط المقصود لنا في هذا الكتاب نعم باب

قول الله تعالى فلما اتاهما صالحا جعلا له شرب - [01:24:20](#)

باب قول الله تعالى فلما اتاهما صالحا جعلا له شركاء فيما اتاهما. فتعالى الله عما يشركون قال ابن حزم اتفقوا على تحريم كل اسم معبد لغير الله كعبد عمرو وعبد الكعبة وما اشبه ذلك حاشا عبد - [01:24:44](#)

الطالب وعن ابن عباس في الآية قال لما تغشاها ادم حملت فاتاهما فاتاها ابليس فقال اني فقال اني صائما من اللذتان اتاهما وقال اني صاحبكم الذي اخرجتكم من الجنة لتطيعان لتطيعاني او لاجعلن له قرني اي فيخرج من - [01:25:13](#)

فيشق ولا افعلن ولا افعالا يخوفهما سمياه عبد الحارث. فابيا ان فخرج ميتا ثم حملت فاتاهما. فقال مثل قوله فابي ان يطيعاه فخرج ميتا ثم حملت فأتى فاتاهما فذكر لهما فادركهما حب الولد. فسمياه عبد الحارث فذلك قوله - [01:25:47](#)

جعل له شركاء فيما اتاهما. رواه ابن ابي حاتم وله بسند صحيح عن قتادة قال شركاء في طاعته. ولم يكن في عبادته وله بسند

صحيح عن مجاهد في قوله لان اتيتنا صالحا قال اشققا الا يكون انسانا. وذكر معناه عن الحسن وسعيد وغيرهما - [01:26:21](#)

المؤلف رحمه الله ان هذه القصة وهذه الآية يا ادم ولا شك ان اول الآية هو الذي خلقكم من نفس واحدة ان المقصود بها ادم ولكن فيما بعد هل هو ادم - [01:26:49](#)

خلقكم من نفس واحدة فجعل منها زوجها فلما تغشاها حملت حملا خفيفا فمرت به فلما اثقلت دعوا الله ربهما لئن اتيتنا صالحا لنكونن من الشاكرين فلما اتاهما صالحا جعلا له شركاء - [01:27:19](#)

اعان الله عما يشركون. ايشركون ما لا يخلق شيئا وهم يخلقون الايات والسياق الآية في اولها في ادم ثم جاء الالتفات الى ذريته

والمقصود بالتثنية الزوج والزوجة ينسى الزوج والزوجة - [01:27:42](#)

وان هذا مثل ما قال الحسن وقع في بني ادم وليس بادم ثم هذا الذي ذكره عن ابن عباس يجوز انه مأخوذ من اهل الكتاب ولا لما

تغشاها ادم حملت - [01:28:07](#)

فاتاهما ابليس وقال اني صاحبكما الذي اخرجتكم من الجنة لتطيعني او لاجعلن له قرن يأيل ابليس يا خلق يجعل قرون في البطن ثم

يأتي الى ادم ويقول انا ابليس الذي اخرجت لكم الجنة - [01:28:28](#)

فتطيعن ثم يطيعوه كل هذا ما يعقل وغير معقول ادم هو اعقل الخلق من من ذريته. اعقل منهم واتمهم عقلا واكمله وعرف انه عدوه

ثم يأتيه مرة ثانية ويخبره انه هو ابليس وانه كذا وكذا - [01:28:56](#)

انه لابد ان والا سيسوي كذا وكذا هذا كله ما يصدقه العاقل ولكن هذا والله اعلم في جنس بني ادم في جنس الزوج والزوجة

والالتفات يأتي كثيرا من هذا هذا حدث فيهم - [01:29:21](#)

يعني انهم يسألون الله في الوقت الذي يحتاجون اليه ما طلبوا وهذا خالفوا مثل ما قال الله جل وعلا فيهم فاذا ركبوا في الفلك دعوا

الله مخلصين اله الدين لما نجاوم اذا هم يشركون - [01:29:46](#)

لحاله عادوا الى الشرك مرة ثانية هذا مثله هذي مثل اما ادم فهو اتم الناس عقدا واكملهم عقدا كيف يأتي الشيطان يخوفه يقول اني

اسوي كذا واسوي كذا ثم يطيعه - [01:30:13](#)

على كل حال يعني هذا الرأي المؤلف يعني يوافقه في هذا وكذلك الذي شرح الكتاب عزيزي الحميد اتبعوا على هذا حاول انه يرد كلما

خالف ولكن الحق يجب ان يتبع - [01:30:34](#)

يجب ان يتبع السياق سياق الآية الايات التي بعدها كلها في الجمع الناس ما هو ما هو ادم ولا حواء وان كان مبدأها بذكر ادم لانه هو

اول المخلوق المخلوقين من هؤلاء - [01:31:01](#)

ذكر هذا ان يكون هذا مثلا فعل وقع منهما من ادم وحواء فهذا بعيد عقلا وشرعا وقوله فادركوا ما حب الولد سم اياه عبد الحارث

يقولون ان الشيطان اسمه الحارث - [01:31:20](#)

ابليس اسمه الحارث وهذا انه قصد بذلك ان يكون عبدا له بالتسمية فقط هذا كله الظاهر انه كل مأخوذ من بني اسرائيل او من

زنادقة بني اسرائيل. ما هو كل - [01:31:46](#)

والصحيح على خلاف ذلك وقوله اولا قال ابن حزم اتفقوا على تحريم كل اسم معبد لغير الله من اللي اتفق؟ يعني الظاهر انه يكسو
الاجماع انهم اجمعوا على هذا والاجماع لا بد ان يكون له اصل في كتاب الله وسنة رسوله - [01:32:07](#)
وقوله يعني كعبد عمرو وعبد الكعبة وما اشبه ذلك. حاشا عبد المطلب عاش عبد المطلب يعني انهم لم يتفقوا على هذا لماذا جد النبي
صلى الله عليه وسلم ابن عبد المطلب - [01:32:35](#)
انه هذا خرج عن ذلك لان هذا من باب الذي هو اللادمي الخدمة والسبب يقول انه كان عند اخواله في بني النجار في المدينة يا اليه
والدوه وحمله على راحلته - [01:32:58](#)
اصابته الشمس السفر دخل مكة وهو خلفه متغير لونه وقالوا ان هذا عبد المطلب انه عبد وسمي عبد المطلب وهو ابنه ولكن هل هذا
صحيح اذا فسد فيه هذا من باب العبودية هذه هي التي عبودية المخلوق الذي - [01:33:22](#)
اعلن عن ما يدخل فيها. اما اذا قصد انه انه يجوز ان يسمى عبد المطلب فهذا لا يجوز وحاولتم انهم يقولون في الصحابة رجل اسمه
عبد المطلب هذا غير صحيح. ما وجد - [01:33:52](#)
عبد المطلب عبد مناف وعبد شمس وما اشبه ذلك هذه كلها من اسماء الجاهلية انهم يعبدون يعبدون غير الله جل وعلا. اما في الاسلام
فلا يجوز ان يعبد المخلوق الا الله جل وعلا - [01:34:09](#)
ولهذا سيأتينا انه لا يقول الانسان عبدي امتي فليقل غلامي وفتاي وما اشبه ذلك الرسول نهى عن هذا فكيف يقول انهم وابن حزم
انهم ما اتفقوا على هذا او انه حاش هذا او انه - [01:34:28](#)
هذا فيه الاعتراض نفسه يا هلا هذا يعني نقول قوله بسند صحيح عن قتادة شركاء في طاعته ولم يكن في عبادته سبق لنا انه من
اطاع العلما والامرا في معصية الله وتحرير الاحرام انه - [01:34:53](#)
اتخذهم ربا اربابا اخذوا احبارهم رهبانهم اربابا من دون الله الفرق بين الطاعة بالطاعة والعبادة في بالفعل في هناك ولكن اذا اريد
الفرك هنا حتى ما يكون ادم قد عبد الشيطان هذا المقصود - [01:35:18](#)
ولم وليس متفق عليه وقد يخالف الذي مر ثم قوله وله بسند صحيح مجاهد فان اتانا صالحا قال اشفق ان يكون انسانا يعني هذا
وارد انه يشك ان تكون من ائمة انسان - [01:35:49](#)
ولكن قد يكون انسانا غير كامل قد يكون ناقص كما هو وضع كثير من المواليد مشوه قد يكون بداء ولهذا كانت عائشة رضي الله عنها
اذا بشرت بمولود قالت لعله صالحا - [01:36:19](#)
اسأل هل هو صالح فقط يعني بتمام الخلقة يكون ناقص الخلقة ولا تسأل عن ذكر او انثى وانما يسأل عن كونه خلخته تامة هذا من
نعم الله جل وعلا لان الله اذا شاء غير ما يشاء - [01:36:39](#)
يجب الانسان انه اذا اعطي انثى او اعطي لانه يرضى ويحمد الله على هذا نعم الله جل وعلا بعض الجاهلين قد يتعدد زوجته يقول
ان جبتي ولد ما جبتي بنت ترى يبي اطلق - [01:37:01](#)
هذا جهل نسأل الله العافية واتباعا للشيطان على كل حال معناه ان الحسن البصري هذه القصة فيما يظهر والله اعلم انها في ذرية
ادم وليست في ادم وان كان مبدأ - [01:37:22](#)
الاية فيها ولكن حصل الالتفات الى ذريته ولهذا ختمت الايات بالجمع كلها الله عما يشركون الله اليكم في مسائل الاولى تحريم كل
اسم معبد لغير الله الثانية تفسير الاية الثالثة ان هذا الشرك في مجرد تسمية لم تقصد حقيقتها - [01:37:42](#)
يعني منه يعني هذا يحتاج الى ثم مجرد التسمية التعبيد نفسه ليس ممنوعا ممنوع لا يجوز ان يكون عبدا لفلانة عبدا فلان الرابعة
ان هبة الله للرجل البنت السوية من النعم - [01:38:12](#)
هنيئا له يعني البنت بعض الناس ليست مثل الذكر. وقد قال الله جل وعلا في قصة وليس الذكر كالانثى ولكنها اذا وهبت فهي نعمة.
وقد تكون خيرا من الولد الخامسة ذكر السلف الفرق بين الشرك في الطاعة والشرك في العبادة - [01:38:40](#)
الطاعة هذا يشترط فيه ان يكون عن علم بالطاعة وان يكون في المحرمات الحلال والحرام مطلقا اما العبادة فيها استثناء. نعم ثلاثة

اربعة خمسة باب قول الله تعالى ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها وذروا الذين يلحدون في اسمائه. ذكر ابن ابي حاتم عن ابن -

[01:39:13](#)

يلحدون في اسمائه يشركون. وعنه سم اللات من الاله والعزى من العزيز. وعن الاعمش يدخلون فيها مالا ليس منها الباب وقول الله

تعالى ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها ولله الاسماء الحسنى - [01:40:00](#)

يعني الحسنى هي التي بلغت الغاية في الحسن ليست الحسن حسنة الحسنى وقوله فادعوه بها يعني اعبدوه اعبدوه بها فهو امر من

الله جل وعلا ان نعبد باسمائه والصفات داخلة في هذا - [01:40:23](#)

وقوله وذروا الذين يلحدون في اسمائه هذا فيه تهديد ووعيد اتركهم انا سوف اتولى عقابهم ويلحدون الالحاد هو الميل عن مقصود

المتكلم الميل والعدول المقصود المتكلم والمدين في اسمائه هذا تهديد للمتأولين لاسماء الله - [01:40:50](#)

وكذلك المعطرين لها سلخوا مسلحا مظلما يستحقون فيه عقاب رب العالمين تعالى وتقدس ثم ذكر وسبقا الكلام في هذا ان هذا لكن

هنا في الامر ذكر ابن ابي حاتم عن ابن عباس يلحدون في اسمائه - [01:41:23](#)

يشركون يعني انهم يسمون الاصنام الهة او يسمونها اللات او العزى العزى اخذا من اسم الله العزيز ولات كذلك من الاله من الله والصنم

الى من الله هذا الالحاد اشتقوا لها اسمى من اسماء الله جل وعلا - [01:41:50](#)

فهذا نوع من الالحاد وكذلك الشرك كونهم اشركوا في الحاد وكفر بالله صحيح انها يعني قراءة صحيحة جاءت مخففة افرأيتم اللات

والعزى ومن اتى الثالثة الاخرى وهي عبارة عن صخرة - [01:42:22](#)

كانت في الطائف يعظمونها ويفتخرون بها الله يفتخر بصخرة تعبد من دون الله اقول والعزى كانت لقريش عبارة عن ثلاث شجرات

ثمرات قرب عرفات ولها بيت ولها طبعها هذا سبق في اول الكتاب - [01:42:50](#)

الكلام عليه ولكن المقصود يعني ان الاشتقاق هنا هو الالحاد وكذلك التسمية وقوله سموا اللات من الاله يعني اشتقوا الصنم للمعبود

اسم من الله جل وعلا وعن الاعمش يدخلون فيها ما ليس منها. يعني - [01:43:22](#)

انه اذا وصف الله جل وعلا وسمي لماذا يتسمى به فهو من الالحاد قولي بعض اليهود قاتلهم الله ان الله فقير يدعو الله مغلول او ما

اشبه ذلك. هذا من ما يريده الاعمش - [01:43:53](#)

الحاد من الله جل وعلا والمقصود ان الالحاد في اسماء الله وصفاته من الكفر المنافي للتوحيد وللحاج يختم وقد ذكر العلماء انه

خمسة اقسام كونه يسمى المخلوق باسمي ومنها انه - [01:44:12](#)

يدخل فيها ما ليس منها ومن الشرك ومنها غير ذلك والاصل فيه الميل والاذول عن مراد المتكلم الله اليكم في مسائل الاولى اثبات

الاسماء الثانية كونها حسنى الثالثة الامر بدعاء بدعائه بها - [01:44:39](#)

الرابعة ترك من عارض من الجاهلين الملحدين الخامسة تفسير الالحاد فيها السادسة وعيد من الحد باب لا يقال السلام على الله في

الصحيح عن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه قال كنا اذا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم - [01:45:03](#)

كما في الصلاة قلنا السلام على الله من عباده. السلام على فلان وفلان. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقول السلام على الله فان

الله هو السلام لا يقال السلام على الله - [01:45:27](#)

لان هذا طلب طلب من المسلم المسلم يقول السلام عليكم وفي ضمن هذا اخباره بانه سلم لك مسالم لك ليس عنده عداوة وهو كذلك

يطلب لك السلامة لانه يذكر اسم الله - [01:45:47](#)

في هذا المعنى ثم قوله كنا مع اذ كنا مع رسول الله هذا حديث ابن مسعود في التشهد اقول السلام على الله فقال لنا مؤلف ذكر جزء

من الحديث لا تقول السلام هذا ولكن قولوا - [01:46:15](#)

التحيات لله صلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته الى اخره وجاء السلام التحيات والتحيات معناه التعظيمات

كلها مستحقة لله جل وعلا من الركوع والقيام والسجود والدعاء وغير ذلك مما هو - [01:46:34](#)

لله جل وعلا. ولهذا جاء بال التحيات التي تعم قال السلام على الله. الله هو السلام والسلامة تطلب منه فلا لا يطلبون منه ولا يقال له

ذلك لهذا قال لهم فقولوا - [01:47:03](#)

ثم السلام على على عباد الله والسلام اسم من اسماء الله وكذلك وتحية كما ثبت في الصحيح النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله لما خلق ادم نفخت به الروح - [01:47:28](#)

قال له اذهب الى هناك النفر من الملائكة فسلم عليهن واستمع ما يردون عليه فهي تحيتك وتحية ابنائك ذهاب وقال السلام عليكم قال عليك السلام ورحمة الله فزادوه ورحمة الله - [01:47:52](#)

وكانت هذه فالمقصود تسميته تحية السلام عليكم تحية وهو بذكر اسم الله وفي ضمنه الطلب والاخبار في ضمن قولك السلام طلب منك انك تطلب السلام لمن سلمت عليه وتخبره بانك سلم له - [01:48:13](#)

غير معاذ له وانه لا ينالها لا يناله منك شيء الله اليكم في مسائل الاولى تفسير السلام الثانية انها تحية. الثالثة انها لا تصلح الرابعة العلة في ذلك الخامسة تعليمهم التحية التي تصلح في ذلك مثل ما قال لانها فيها الطلب - [01:48:36](#)

والسلامة والله والسلام الذي يهب السلام سلام منه هو السلام الذي يهب السلام نعم باب قول اللهم اغفر لي ان شئت. في الصحيح عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه - [01:49:04](#)

سلم قال لا يقل احدكم اللهم اغفر لي ان شئت اللهم ارحمني ان شئت ليعزم المسألة فان الله لا مكره له ولمسلم وليعظم الرغبة فان الله لا يتعاظمه شيء اعطاه - [01:49:24](#)

قول اللهم اغفر لي ان شئت ما جاء في هنا الا انه بشيء عام باب قول اللهم اغفر لي ان شئت يعني ما حكم ما ذكر الحكم وانما ذكر هذا ليستنتج الحكم من النص - [01:49:42](#)

قال في الصحيح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن لانه لا يقولن هنا تأكيد نون الثقيلة التي فيها التأكيد ليقولن احدكم اللهم اغفر لي ان شئت - [01:50:05](#)

اللهم ارحمني ان شئت ليعزم المسألة ان الله لا مكره له اولا هنا النهي يدل على التحريم والله الفيالة ان قوله ليعزم المسألة يدل على الرغبة يجب ان يكون هو كرامة وعزم وتصميم - [01:50:25](#)

ثالث قوله فان الله لا مكره له لان بالاستثناء وقوله ان هذا يدل على امور ما تصلح ان يخاطب الله جل وعلا بها قال ولمسلم وليعظم الرغبة فان الله لا يتعاظمه شيء هذا معنى ثاني - [01:50:56](#)

يعني انك لا تقول انا ما استحق كذا ان تعطى ما هو على حسب مسألتك وحسب اه يستحقك الله يعطيك على حسب قدرته وعظمته عظمتة عظيمة فهو يعطي العظيم وان كنت لا تستحق - [01:51:20](#)

هذا هو معناه فان الله لا يتعظمه شيء وفي ضمن هذا النهي ان الاستثنى قوله ان شئت هذا يفهم منه شيان كلاهما لا يجوز احدهما ان السائل كأنه يقول انا بغنى ان حصل ذلك ولا ما هو لازم - [01:51:43](#)

وهذا لا يجوز ان يقال بالنسبة لله جل وعلا وانما يقال للمخلوق اذا سألت مخلوق تقوله تقول له كذا ان شئت تعطيني كذا ولا ما هو ملازم اما برب العالمين يجوز انها تعزم تجزم - [01:52:14](#)

ولا غنى لك عن هذا انت فقير ولا هذا؟ بخلاف المخلوق فانت مثله مستغني عن هذا هذا معنى المعنى الثاني ان هذا قد يشعر بان الله قد يعطي شيء يكرهه - [01:52:34](#)

ولا يريد وهذا لا يجوز ان يعتقد ايضا ولهذا نبه الرسول على هذا فانه لا مكره له والله اعلم نعم احسن الله اليكم. في مسائل الاولى النهي عن الاستثناء في الدعاء - [01:52:53](#)

الثانية بيان العلة في ذلك الثالثة قوله ليعزم المسألة الرابعة اعظام الرغبة الخامسة التعليل لهذا الامر لا يقول عبدي وامتي. نعم.

احسن الله اليك. بابنا يقول عبدي وامتي. في الصحيح عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه. ان رسول الله صلى - [01:53:10](#)

الله عليه وسلم قال لا يقل احدكم اطعم ربك وضأ ربك وليقل سيدي وموالي ولا يقل احدكم عبدي وامتي وليقل فتاي وفتاتي وغلامي في هذا المقصود تنزيهه بالالفاظ التي يتلفظ فيها الانسان - [01:53:39](#)

يعني عدم الشرك وعدم حتى في الالفاظ قال لا يقول عبدي وامتي لان العبودية يجب ان تكون لله وحده وليس للخلق والذي

يخاطب مخاطب بالعبادة يجب ان يكون عبدا لله - [01:54:10](#)

ليس هو عبد للمخلوق الحمد لله ولهذا نهى عن هذا الامر وان كان مجرد اللفظ فقط ما تقصد الحقيقة ولكن حتى مجرد اللفظ لا يقول

احدكم اطعم ربك وارضى ربك - [01:54:36](#)

وليكن سيدي ومولاي الرب هو من اسماء الله جل وعلا العظيمة التي يختص بها جل وعلا ولكن هذا الخطاب لمن هو مكلف بني ادم ما

اذا غير مكلف انه من الامور التي - [01:54:55](#)

رب الدابة رب الدار رب الكتاب وما اشبه ذلك فهذا لا بأس به اذا كان عاقلا لا يجوز قال ولا يقول احدكم عبدي وامتي النهي عن

الالفاظ مع انه ومن باب العبودية انه كان - [01:55:32](#)

ابدا واصل العبودية اصلها الكفر لان الله عاقب الكفار لان المؤمنين اذا استولوا عليهم ان يكونوا المال عبيدا لهم يستخدمونهم

ويبيعونهم ويشترونهم والا الناس كلهم بنو ادم يعني احد ولد عبد - [01:55:56](#)

كلهم بنو ادم خلقهم الله ولكن اذا كان هناك قتال في سبيل الله وجدت العبودية اما اذا لم يكن هو القتال فلا عبودية فقال الله جل

وعلا فاما من نم بعد واما فداء - [01:56:27](#)

ولا يقل احدكم عبدي وامتي وليقل فتايا وفتاي هكذا عادة الرسول صلى الله عليه وسلم اذا نهى عن شيء عوض نظيرة الذي يغني

عنه مثل ما قال في البحر لما انه - [01:56:47](#)

يحتاج اليه شيء اسمي العبد وامة وقال ليقل فتاي وفتاتي الفتاوى الشاب القوي كذلك الفتاة هذا كثير ما يأتي في كلام النبي صلى

الله عليه وسلم اذا نهى عن شيء امر بما يغني عنه - [01:57:09](#)

فيه مسائل الاولى النهي عن قول عبدي وامتي الثانية لا يقول العبد لسيده ربي ولا يقال له اطعم ربك الثالثة تعليم الاول قول فتاي

وفتاتي وغلامي الرابعة تعليم الثاني. قول سيدي ومولاي - [01:57:32](#)

الخامسة التنبيه للمراد وهو تحقيق التوحيد حتى في الالفاظ التحقيق تحقيق التوحيد سمك وش معناه انه تخليصه وتصفيته من

شوائب الشرك والبدع حتى في الالفاظ يكون خالصا ما فيه شيء نعم - [01:57:58](#)

الباب لا يرد من سأل بالله عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سأل بالله فاعطوه. ومن

استعاذ بالله فاعيدوه. ومن دعاكم فاجيبوه. ومن صنع اليكم معروفا فكافئوه - [01:58:28](#)

فان لم تجدوا ما تكافئونه فادعوا له حتى تروا انكم قد كافأتموه. رواه ابو داود والنسائي بسند صحيح باب لا يرد من سأل بالله الله

جل وعلا يجب ان يكون له قدر عظيم - [01:58:48](#)

في قلوب عباده فلا يسأل الامور الحقيرة التافهة مثل امور الدنيا ان هذه احقر من اندوس يسأل بوجه الله جل وعلا ولكن يقول انه

من سأل قال من استعاذ بالله - [01:59:11](#)

الاستعاذة هي اللجوء والاحتماء بما هو معاد محامي ولا فيه اعظم من الله من استعاذ بالله وقد رجع الي ولا يجوز للانسان انه يقدم

على من هذا بالله ليؤذيه او يأخذ - [01:59:35](#)

شيء من ما يتعلق به يا بقة يا يا خاف من الله لان الله قد يأخذه ومن سأل بالله فاعطوا لكن هل هذا على اطلاقه اذا سأل قال اسألك

بالله ان تعطيني كذا وكذا - [02:00:01](#)

ونسألكم بالله ان تعطيني مالك كذا وكذا هذا مقيد بالشيء الذي لا يضر ولا يجحف ولكن السائل يكون جاهلا اه اذا مثلا جاهلا المسؤول

اذا كان هذا لا يضره يجب عليه ان يعطيه - [02:00:22](#)

لانه سأل بالله امر رسول الله صلى الله عليه وسلم وقوله ومن دعاكم فاجيبوه يعني هذا ايضا كذلك من الحقوق التي تجب للمسلم

على المسلم وهو ايضا قيود قد يكون الانسان غير مستطيع للجابة - [02:00:46](#)

قد يكون الانسان له امور تمنعه من هذا وغير ذلك هو مقيد بالامور ومن صنع اليكم معروفا فكافئوه المعروف هذا مطلق سواء بالقول

او بالفعل لا يكافئ والسبب في هذا - 02:01:09

حتى يكون الانسان قلبه خالصا لله لان الصنعة قد تجتذب من القلب شيء يكون القلب اخذ منه شيء لمخلوق القلب يجب ان يكون لله وحده هذي صلة اذا جاءت المكافأة زالت هذه - 02:01:33

اعطيته مثل ما اعطاك هو افضل لا يكون له القلب تعلق فيه فان لم تجدوا ما تكافئونه ادعوا له يعني تظنون انكم كافئتموه يعني اذا الدعاء مكافأة يدعوا له بالخير - 02:01:59

جعل خيرا لك وقلت جزاك الله خير قد بالغت نعم احسن الله اليكم في مسائل الاولى اعادة من استعاذ بالله الثانية اعطاء من سأل بالله الثالثة اجابة الدعوة الرابعة المكافأة على الصنعة - 02:02:19

الخامسة ان الدعاء مكافأة لمن لم يقدر الا عليه. بهذا الشرط اما اذا كان قادر فما تكفي ما يكفي الدعاء اذا لم يقدر يكفي دعاءنا السادسة قوله حتى تروا انكم قد كافئتموه - 02:02:48

تروا وتروا كلمة تروا يعني تعلموا وتروا تظنوا ايها احسن باب لا يسأل بوجه الله الا الجنة. عن جابر رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يسأل - 02:03:09

لوجه الله الا الجنة. رواه ابو داود عظمة وجه الله جل وعلا فانه لا يسأل به الا ما هو اعظم شيء واعظم شيء مما يعطى الانسان ويتحصل عليه الجنة الجنة لا ثمن لها ولا - 02:03:42

متى يمكن انها توازن به فلا يجوز ان يسأل من امور الدنيا او غيرها لوجه الله اه اولا فيه اثبات الوجه لله صفة له حقيقة خلاف المبتدعة من اه شاعرة او غيرهم - 02:04:02

انهم لا يثبتون هذا وهذا جاءت نصوص فيه كثيرة ومنه السؤال سؤال بوجهه جل وعلا الثاني انه امر عظيم جدا فلا يجوز نسأل الله جل وعلا بوجهه الا ما هو - 02:04:26

اشرف الغايات واعظمها الذي هو الجنة وهذا يكون من التوحيد يعني عظمة الله وتقديره حق قدره انه يكون من الواجبات التي يجب على الانسان ان يعرفها ويتحلى بها. نعم الله اليكم في مسائل الاولى النهي على عن ان يسأل بوجه الله الا غاية المطالب - 02:04:48

الثانية اثبات صفة الوجه الله اليكم فضيلة الشيخ يقول السائل في قول لوط عليه السلام هذا يوم عصيب. اليس هذا سبا للدهر بقول لوط عليه السلام هذا يوم عصيب اليس هذا سب للدهر؟ لا - 02:05:19

وصف الدار بالشدة لا بأس به هذا جاء في القرآن في آيات كثيرة ايام مع الدار شديدة الحر شديدة وما اشبه ذلك لا يدخل بها احسن الله اليكم. يقول السائل اليس الدهرية كانوا يرون بتناسق - 02:05:49

اليست دهرية مم يرون بتناسخ الارواح في قولهم نموت ونحيا. ما هو بكلهم اقسام المقصود بهذا قصدهم انكار البعث فقط انكار الله وانكار ودهرية فلاسفة ينكرون وجود الله وينكرون ان يكون حياة - 02:06:20

اخرى وجنة او نار او غير ذلك وانما يكون هذه الحياة فقط والعالم هذا ازلي قديم وسبقه هكذا الى ما لا نهاية له هؤلاء الفلاسفة الذين اليونان وغيرهم وكذلك اتباعهم منها - 02:06:49

اما الدهرية اليوم مدري شسمه ملاحدة اليوم على خلاف هذا انهم ينكرون الاخرة ينكرون وجود الله جل وعلا كل هذا كفر صريح نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما حكم تغيير بعض الاسماء المعبدة لله مثل قولهم بحي زيز - 02:07:10

تغيير الاسماء تغيير الاسماء المعبدة الرحمن لا ينبغي هذا ولكن اذا كان التصعيد للاسم فقط للمسمى فقط ما هو بالاسم المسمى فلا بأس لان التغيير له له امراض ان للتحسين او للتقبيح او التقليل - 02:07:39

او التعظيم او غير ذلك معروف في لغة العرب هذا يعني كثير جدا واما اذا التصوير الى اسم الله فهذا لا يجوز احسن الله اليكم يقول السائل ذكرت من السنة - 02:08:11

من يسمى باكبر الابناء ان يكنى باكبر الابناء. نعم. فلماذا كني الامام احمد بن حنبل بابي عبد الله مع كونه صالح اكبر منه كل حال هذا ما هو يعني شيء واجب - 02:08:32

بعدين هل هذا هو مقر؟ ولا هذا من كلام الناس من كلام الناس ما هم فعله ما له دخل في هذا الله اليكم. يقول السائل ما حكم فعل

جد سعيد بن المسيب عندما رفض تغيير تسمية اسمه حزن - [02:08:50](#)

هذا هو جده مو وليس هو ولهذا هو يقول لهذا لم تزل تلك الحزونة فينا لانه ما طاع الرسول صلى الله عليه وسلم فبقت الحزونة

احسن الله اليكم. يقول السائل ما سبب البركة في مؤلفات الامام المجدد محمد بن عبد الله عبد الوهاب - [02:09:12](#)

الكتب النووي وشيخ الاسلام ابن تيمية سبب البركة في كتب ابن تيمية البركة هذي كلها تعود الى المقاصد والنيات ارادة الله جل وعلا

نيته مقصده يبارك الله جل وعلا له في هذا والاخلاص - [02:09:38](#)

الصدق مع الله جل وعلا بخلاف مقاصد اخرى الله اعلم نعم الله اليكم يقول السائل اه حديث ابي هريرة في باب اه كفر النعمة. هل

يؤخذ منه ان الانسان قد يرى الملائكة - [02:10:03](#)

في حديث كفر النعمة. ايه. ان الانسان يرى الملائكة نعمة قد يجر الى الكفر الاكبر كفر اصغر اذا كفرت وصف الانسان بانه كافر للنعمة

وقد تكون سببا الى ما هو اعظم - [02:10:23](#)

لا ينبغي هذا احسن الله اليكم يقول التسمية بشيخ الاسلام اليس فيها ايضا تزكية ومدح لصاحبها؟ شيء التسمية بشيخ الاسلام اليس

فيها تزكية لصاحبها بس هذي ما يرضون بها اللي يسمون انفسهم - [02:10:49](#)

الناس يسمونهم انهم يكرهون هذا وينهون عنه هكذا كلنا سما اسمع الاسماء هذه التي هي الكنايات جاءت من من الاجل العرب ما

كانوا يفعلون هذا ولا يريدونه ولا يحبونه. بل يكرهونه - [02:11:10](#)

العلماء كذلك كانوا ينهون عن مثل هذه الاشياء لكن الناس يأبون يقول احسن الله اليكم من يستمع للمستتهزئين بالدين ويضحك

معهم ولا ينكر عليهم. هل يقال بانه كافر مثلهم اذا كان راضيا بهذا نعم ولا انكر عليه فهو مثله - [02:11:33](#)

مثل ما جاء النص في ذلك الحديث الذي ظهر في المعصية ولم تنكر عمت كل احد والله جل وعلا ذكر هذا في كتابه تجلس معه

يخوض في حديث غيره اذا انكم اذا متوا - [02:11:56](#)

- [02:12:22](#)